

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

الكتاب : الدعاء للميت وما ينفعه من القربات من الكتاب والسنة

الدعاء للميت

وما ينفعه من القربات

من القرآن والسنة

حقوق الطبع محفوظة

1427هـ – 2006 م

الطبعة الأولى

دار الكوثر

الإسكندرية هاتف : 0125508600

دار الدعوة

الإسكندرية 2 ش منشأ - محرم بك

تليفاكس : 3901914 - 03/3907998

تم تحويله للصيغة الإلكترونية بواسطة

الفريق الإسلامي المتحد للبرمجة والإلكترونيات

<http://www.unitedislamicteam.com>

<http://www.uiteam.net>

e

مقدمة

الحمد لله , والصلاة والسلام على رسول الله , وبعد

ماذا يجب على أهل الميت إذا بلغهم خبر الوفاة ؟ وماهي القربات النافعة للميت ؟

وما حكم قراءة القرآن له , وحكم القراءة عند زيارة القبور ؟ وغيرها من

الأسئلة , يتضمنها هذا الكتيب وقد اجتهدنا في جمع مايشغل المسلم حول هذا

الأمر وأجبنا عليه من خلال الكتاب الكريم وصحيح السنة.

واجتهدنا كذلك في تخصيص جزء أكبر عما ورد من أدعية للميت , وما ينفعه
من القربات ...

لأن هذه القضية تشغل بال الجميع , فما من أحد فقد عزيزاً إلا حاول قدر
طاقته إيصال ما ينفعه في أخراه , وليس هناك أفضل من الدعاء ...
وهذا ما يتناوله هذا الكتاب.

هذا هو جهد المقل . . وبالله التوفيق , ومنه الهداية . . ونحن في انتظار
اقتراحات وملاحظات الإخوة والأخوات القراء حول هذا الكتيب وغيره من
الكتيبات التي تنشرها الدار . . والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.
دار الكوثر

الفهرس

الموضوع الصفحة

المقدمة.....2

ماذا يجب على أهل الميت إذا بلغهم خبر الوفاة.....4

ما هي القربات النافعة للميت.....4

حكم قراءة القرآن للميت.....6

حكم القراءة عند القبور.....6

ما يصل إلى الميت من غير أولاده.....6

الدعاء للأموات عند دخول المقابر.....7

الدعاء للميت على القبر.....7

بعض الأدعية الواردة عن النبي {صلى الله عليه وسلم} في صلاة الجنازة.....8

بعض الأدعية الواردة عن الصحابة والصالحين للأموات

أولاً : يجب عليهم الاسترجاع بأن يقولوا : ((إنا لله وإنا إليه راجعون)) ,
ويجب عليهم الصبر والرضا بقضاء الله , فعن أم سلمة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول : ((ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمر الله : إنا لله وإنا إليه راجعون , اللهم
أجرني في مصيبي , واخلف لي خيراً منها , إلا أخلف الله له خيراً منها)) رواه مسلم (918).
ثانياً : يجب الصبر والرضا بقضاء الله : وأن يعلم ما بشر به النبي - صلى الله عليه وسلم - في قوله : ((إن
الله ليرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفية من أهل الأرض فصبر واحتسب بثواب إلا الجنة)) رواه النسائي
بسند حسن (23/4).

القربات النافعة للميت

أولاً : قضاء الدين :
لقوله صلى الله عليه وسلم لسعد بن الأطول : ((إن أحاك محبوس بدينه فاذهب فاقضه عنه)) رواه أحمد
بسند صحيح (136/4), وان ماجه (2433), وصححه الوصيري في الزوائد.
ثانياً : الصدقة الجارية :

لقوله صلى الله عليه وسلم ((إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثة إلا من صدقة جارية ..)) رواه
مسلم (1631).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبي مات وترك مالا ولم
يوص فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه .. ((قال نعم)) رواه مسلم (1630) وان ماجه (2716).
قال الإمام النووي : وفي هذا الحديث جواز الصدقة عن الميت واستحبابها وأن ثوابها يصله وينفعه وينفع
المتصدق أيضاً وهذا كله أجمع عليه المسلمين.
من أنواع الصدقة :

1- سقيا الماء, 2- بناء المساجد, 3- كفالة الأيتام, 4- بيت لابن السبيل, 5- مساعدة المساكين
والفقراء, 6- إعانة طلاب العلم, 7- بناء المستشفيات لعلاج المسلمين المنهاج (167/4).
ثالثاً : ولد صالح يدعو له :

...

أ : أعمال الولد الصالح كلها : قال الشيخ الألباني : ما يفعله الولد الصالح من الأعمال الصالحة فإن لوالديه مثل أجره دون أن ينقص من أجره شيء لأن الولد من سعيها وكسبها وذلك لما ثبت في الحديث عن عائشة ((إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه)) أخرجه أبو داود (3529)، والترمذي (1358)، والنسائي (24/7)، وابن ماجه (2137) بسند صحيح، وصححه الألباني في الأحكام.

ب : تخصيص قيام الولد الصالح بالدعاء فقط : الأحاديث الواردة دلت على أن يقوم الولد والصالح بالدعاء فقط لوالديه، دون قراءة القرآن أو الفاتحة، وقد صح عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إن الله ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول : يا رب أنى لي هذه؟! فيقول باستغفار ولدك لك)) ولم يقل قراءة القرآن... رواه أحمد (509/2) بسند صحيح وقال ابن كثير (442/4) إسناده صحيح.

رابعاً : الصوم عن الميت :

يجوز أن يصوم الولي عن الميت إذا مات وعليه صيام، وذلك لما ثبت من أحاديث عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((من مات وعليه صيام صام عنه وليه)) رواه البخاري (1955)، ومسلم (1147)، وأبو داود (2400).

وعلى هذا فيجوز أن يصوم الولي عن الميت صوم النذر والفرض، وذهب ابن عباس وأحمد بن حنبل والألباني إلى أنه يجوز أن يصوم النذر فقط.

خامساً : الحج والعمرة عن الميت :

يجوز الحج عن الميت أو الوالدين بعد موتهما. عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أُمِّي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحجج عنها قال : ((نعم، حجي عنها، أ رأيت لو كان على أُمك دين أكتى قاضيته أقضوا فإله أحق بالوفاء)) رواه البخاري (1253)، ومسلم (1334)، وأبو داود (1809)، والنسائي (58/5).

سادساً : الزكاة :

(3/1)

قال ابن حجر : (ويلتحق بالحج كل حق ثابت في ذمته من كفارة أو نذر أو زكاة وغير ذلك) فتح الباري (65/4).

قال ابن القيم : (وطردها أنه لا يحج عنه ولا يزكى عنه إلا إذا كان معذوراً بالتأخير كما يطعم الولي

عمن أفطر في رمضان لعذر, فأما المفطر من غير عذر أصلاً فلا ينفعه أداء غيره للفرائض (إعلام الموقعين (554/3).

حكم قراءة القرآن للميت

قال صاحب تفسير المنار : (إن حديث قراءة سورة يس على الموتى غير صحيح وإن أريد به من حضرهم الموت وإنه لم يصح في هذا الباب حديث قط وهذا قول الدارقطني) تفسير المجلد (268/8).

حكم قراءة القرآن عند زيارة القبور

قال الشيخ الألباني : (أما قراءة القرآن عند زيارة القبور فمما لا أصل له في السنة, بل الأحاديث المذكورة في المسألة تشعر بعدم مشروعيتها, فلو كانت مشروعة, لفعلها رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وعلمها أصحابه, لا سيما وقد سأله عائشة _ رضي الله عنها _ وهي أحب الناس إليه _ صلى الله عليه وسلم _ عما تقول إذا زارت القبور ؟ فعلمها السلام والدعاء ولم يعلمها أن تقرأ الفاتحة أو غيرها من القرآن, فلو أن قراءة القرآن مشروعة لما كنتم ذلك عنها) أحكام الجنائز (ص/241).

ما يصل للميت من غير أولاده

أولاً : الدعاء والاستغفار :

لقوله _ صلى الله عليه وسلم _ : ((استغفرو لأخيكم واسألوا له التثبيت فإنه الآن يسأل)) رواه أبو داود (3221), والحاكم (370/1) بسند حسن, وصححه ووافقه الذهبي.

ثانياً : الثناء على الميت : لقوله _صلى الله عليه وسلم_ ((أنتم شهداء الله في الأرض أنتم شهداء الله في الأرض)) رواه البخاري (242/367), ومسلم (20/6).
قال النووي : (كل مسلم مات فألهم الله تعالى الناس أو معظمهم الثناء عليه كان ذلك دليلاً على أنه من أهل الجنة) المنهاج (19/7).
قال الداودي : (المعتبر في ذلك شهادته أهل الفضل والصدق لا الفسقة, لأنهم قد يشنون على من يكون مثلهم, ولا من بينه وبين الميت عداوة) فتح الباري (274/3).
الدعاء للأموات عند دخول المقابر

- 1- ((السلام عليكم دار قوم مؤمنين, وإنا وإياكم وما توعدون غداً مؤجلون, وإنا إن شاء الله بكم لاحقون, اللهم اغفر لأهل "ويسمي المقابر")) رواه مسلم (974), والنسائي (287/1).
 - 2- ((السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين, وإنا إن شاء الله بكم لاحقون, أسأل الله لنا ولكم العافية)) رواه مسلم (975), والنسائي (2040), وابن ماجه (1547).
 - 3- ((السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين, ويرحم الله المتقدمين منا والمستأخرين, وإنا إن شاء الله بكم للاحقون)) رواه مسلم (974) وأحمد (221/6), والبيهقي (79/4).
- الدعاء للميت على القبر

السنة بعد أن يدفن الميت أن يقف المشيعون قليلاً يستغفرون للميت ويسألون له التثبيت, وذلك لما ثبت في الحديث أن النبي _صلى الله عليه وسلم_ قال : ((استغفروا لأخيكم واسألوا له التثبيت فإنه الآن يسأل)) رواه أبو داود (3221), والحاكم (370/1) بسند حسن, وصححه ووافقه الذهبي.
وثبت عن عمرو بن العاص _رضي الله عنه_ أنه أوصى أن يقفوا عند قبره قدر أن ينحر جزور ويقسم لحمها, قال : (أستأنس بكم وأنظر كيف أراجع رسل ربي) رواه مسلم (121).
أما التلقين المعروف اليوم فلا يصح, لأن الحديث الوارد فيه غير صحيح.

(5/1)

ويجوز رفع اليدين للميت عند القبور, قال الشيخ الألباني : لكن لا يستقبل القبور حين الدعاء لها, بل الكعبة.

بعض الأدعية الواردة عن النبي _صلى الله عليه وسلم_ في صلاة الجنازة

((اللهم اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم نزله ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وزوجاً خيراً من زوجه، وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار)) رواه مسلم (963)، والنسائي (51/1)، وابن ماجه (1498).

2- ((اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تضلنا بعده)) رواه أبو داود (3201)، والترمذي (1024) بسند صحيح.

3- ((اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك، فقه فتنة القبر وعذاب النار، وأنت أهل الوفاء والحق، فاغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم)) رواه أبو داود (3202)، وابن ماجه (1499) بسند صحيح.

4- ((اللهم إن عبدك وابن أمتك احتاج إلى رحمتك وأنت غني عن عذابه، إن كان محسناً، فزد في حسناته وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه)) رواه حاكم (359/1)، وصححه ووافقه الذهبي.
بعض الأدعية الواردة عن الصحابة والصالحين الأموات

دعاء أبو بكر الصديق : ((اللهم عبدك أسلمه الأهل، والآل، والعشيرة، والذنب العظيم، وأنت الغفور الرحيم)).

دعاء عمر بن الخطاب : ((اللهم أصبح عبدك فلان إن كان صباحاً، وإن كان مساء قال : أمسى عبدك، قد تخلص من الدنيا، وتركها لأهلها، وافتقر إليك، واستغيت عنه، وكان يشهد أن لا إله إلا أنت، وأن محمداً عبدك ورسولك، فاغفر له وتجاوز عنه)).

(6/1)

وعنه أنه كان إذا سوى على الميت قبره قال : ((اللهم أسلمه إليك الأهل والمال والعشيرة، وذنبه عظيم، فاغفر له)).

دعاء علي بن أبي طالب : ((اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم أرجعه إلى خير

مما كان فيه, اللهم عفوك, اللهم ارفع درجته في المهديين, وأخلفه في تركته في الغابرين, ونحتسبه عندك يا رب العالمين, اللهم ولا تحرمنا أجره, ولا تفتنا بعده.

اللهم عبدك وولد عبدك نزل بك اليوم, وأنت خير مزلول به, اللهم وسع له في مدخله, واغفر له ذنبه فإننا لا نعلم منه إلا خيراً وأنت أعلم به)).

دعاء عبد الله بن مسعود : ((اللهم عبدك وابن عبدك, أنت خلقتني, وأنت هديتني للإسلام وأنت قبضت روحي, وأنت أعلم بسريرتي وعلانيتي, جئنا شفعاؤك له, اللهم إنا نستجير بحبل جوارك له, فإنك ذو وفاء, وذو رحمة, وإن كان مسيئاً فتجاوز عن سيئاته, اللهم نور له في قبره , وألحقه بنبيه)).

دعاء عبد الله بن عمر : ((اللهم بارك فيه, وصل عليه, واغفر له, وأورده حوض نبيك _ صلى الله عليه وسلم _)).

دعاء عبد الله بن عباس : ((اللهم عبدك, وابن عبدك, وابن أمتك, يشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك, ويشهد أن محمداً عبدك ورسولك, أصبح فقيراً إلى رحمتك, وأصبحت غنياً عن عذابه, إن كان زاكياً فركه, وإن كان مخطئاً فاغفر له, اللهم لا تحرمنا أجره, ولا تضلنا بعده)).

دعاء عبد الله بن سلام : ((اللهم اغفر لحينا وميتنا, وصغيرنا وكبيرنا, وذكرنا وأنثانا, وشاهدنا وغائبنا, اللهم من توفيته منهم فتوفه على الإيمان, ومن أبقيته منهم فأبقه على الإسلام)).

دعاء أبي موسى : ((اللهم اغفر له كما استغفرك, وأعطه ما سأل, وزده من فضلك)).

(7/1)

دعاء أبي الدرداء : ((اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا المسلمين, اللهم اغفر لفلان بن فلان ذنبه, وألحقه بنبيه _ صلى الله عليه وسلم _ , اللهم ارفع درجته في المهديين, وأخلفه في عقبه في الغابرين, واجعل كتابه في عليين, واغفر لنا وله يا رب العالمين, اللهم لا تحرمنا أجره, ولا تضلنا بعده)).

دعاء أبي سعيد الخدري : ((اللهم أنت ربنا وربهم, خلقتهم ورزقتهم وأحييتهم وكفيتهم, فلغفر لنا وله ولا تحرمنا أجره, ولا تضلنا بعده)).

دعاء عبادة بن الصامت : ((اللهم إن عبدك فلاناً كان لا يشرك بك وأنت أعلم به, إن كان محسنًا فزد في إحسانه, وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه, اللهم لا تحرمنا أجره, ولا تضلنا بعده)).

دعاء زيد بن ثابت : ((اللهم عبدك وابن عبدك, أحييته ما شئت, وقبضته حيث شئت وتبعته إذا شئت, اللهم إن كان زاكياً فركه, وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه, اللهم لا تحرمنا أجره, ولا تضلنا بعده, اللهم اغفر

لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان, ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك غفور رحيم)).
دعاء أنس بن مالك : ((عبدك ونزل بك, فأرأف به وارحمه, اللهم جاف الأرض عن جنبيه, وافتح أبواب السماء لروحه, وتقبل منه بقبول حسن, اللهم إن كان محسناً فضاعف له الحسنات, وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه)).

دعاء حبيب بن مسلمة : ((اللهم اغفر لهذه النفس الخفيفة المسلمة, واجعلها من الذين تابوا واتبعوا سبيلك, وقها عذاب الجحيم)).
دعاء عطاء بن أبي رباح : ((اللهم اغفر له وارحمه, وأردده إلى خير مما كان فيه, واجعل اليوم خير يوم جاء عليه, اللهم لا تحرمنا أجره, ولا تفتنا بعده)).

دعاء الحسن البصري : ((اللهم عبدك فلان عظم أجره ونوره, وألحقه بنبيه _صلى الله عليه وسلم_ وأفسح له في قبره, اللهم لا تحرمنا أجره, ولا تضلنا بعده)).
دعاء محمد بن المنكدر : ((اللهم ثبته هو الآن يسأل)).

تم بحمد الله

1428/10/8هـ

(8/1)

ولا تنسوا إخوانكم في الفريق الإسلامي المتحد للبرمجة والإلكترونيات

بصالح الدعاء بظهر الغيب

<http://www.unitedislamicteam.com>

اللهم اجعل هذا العمل خالصاً لوجهك الكريم

(9/1)
